الدرس 72 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا الحاضرين. قال الامام حرب الكلماني رحمه الله تعالى في مسائله الباب الثاني والعشرين. باب في - 00:00:00

قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الهمش عن مسلم عن قال عبد الله اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات في السماوات صلصلة كجر السلسلة على الصفاء. فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم - 00:00:20

اعوذ به فإذا تعوذ جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربنا؟ فيقول الحق فيناديهم الحق الحق فيناديهم ان الحق الحق قال حدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي - 00:00:40

قال ابو محمد يحيى ابن عربي بصري ينطقه. قال حدثنا موسى ابن ابراهيم قال سمعت طلحة ابن خراش يقول سمعت جابر ابن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما ليراك منكسرا؟ قال يا رسول الله تشهد استشهد - 00:00:55

وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك؟ قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا. وقال يا عبدي تمن علي اعطيك. قال يا قال ربي تحييني - 00:01:15

فاقتل فيك الثانية. قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون. قال وانزل الله تبارك وتعالى هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:01:35

قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبدالله بن مرة في قوله ادع قوله تعالى ولا تحسبن ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. قال اما انا قد سألنا عن ذلك فقيل - 00:01:55

ارواحهم كطير خضر تسرح في الجنة. ثم تأوي الى قناديل معلقة بالعرش. بينما هم كذلك اذ اذ اطلع عليهم ربك اطلاع فقال سلوني ما شئتم قالوا يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة؟ نسرح في ايها شئنا - 00:02:15

فبينما هم كذلك يطلع عليهم ربك اطلاع فقال اسألوني عما شئتم. قالوا يا رب ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في ايها شئنا فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا نسألك ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى. فلما - 00:02:35

انهم لا يسألون الا هكذا تركوا. قال حدثنا محمد ابن وزير قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا ابن بريعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

يقرأ سميعا بصيرا قال ان فوضع النبي عليه الصلاة والسلام اصبعيه على عينيه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا جميعا الاعمش عن تميم ابن سلمة عن عروة عن عائشة انها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت - 00:03:11

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفى علي كلامها فانزغ فانزه الله قد سمع قد سمع الله القول التي في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا اسماعيل ابن عبد قال حدثنا اسماعيل - 00:03:31

عبد الكريم ابن عبد الكريم قال حدثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قال الله لموسى ادنيتك وقربتك كحتى سمعت كلامي وكنت باقرب الامكنة مني فانطلق فانطلق برسال برسالتي فانك بعيني وسمعي وانك - 00:03:51

ايدي وبصري. قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عن الزهري عن سعيد ابن المسيب. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر تقلب الليل والنهار. قال حدثنا سعيد ابن مسعود قال حدثنا ابو معاوية - 00:04:11

سعيد ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد على اذى سمعه من الله هو يشر هو - 00:04:31

به ويجعل له ولدا وهو يعافيه ويرزقهم. قال حدثنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا محمد ابن كثير عن الاوزاعي عن حث ابن عطية قال ثمانية مقتهم الله وقدرتهم النفس. ومن يزأ وميزهم من خلقه السقارون. وهم القتالون - 00:04:46

المستكبرون والذين اذا دعوا الى الله وامره كانوا بطاء واذا دعوا الى الشيطان وامره كانوا سراعا. والذين يستحقون بايمانهم ما لم يحققه الله لهم والذين يجهزون البغظة لاخوانهم في صدورهم فاذا لاقوهم تخلقوا لهم. والمشاؤون - 00:05:06

والمفرقون بين الاحبة والباغون دحظة البريء قال حدثنا شاذ قال حدثنا شاذ بن فياض قال حدثنا عمر ابن ابراهيم عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد - 00:05:26

فرحا بتوبة عبده من احدكم حين يسقط عن بعيره قد اظله بارض بارض فلاة. قال حدثنا سعيد ابن الرسول قال حدثنا انتقل من صفة الكلام الى صفة اللقط والضحك والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:43

قال رحمه الله تعالى باب في الجنة والحور العين ويذكر اهل السنة الجنة في عقائدهم ايمانا بها. يتعلق بالجنة من المسائل اولا ان الله عز وجل خالقها وانها موجودة الان وانها موجودة الان. وانها لا تفنى ولا تبيد. وان نعيم اهلها ايضا - 00:06:10

وان فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فقال حدثنا المسيب ابن واضح قال حدثنا الحكم ابن محمد عن عطاء قال حرف الحكم عن ليث وهو ابن ابي سليم عن مجاهد قال الحور العين خلقن من الزعفران - 00:06:39

اي من جهة طيبهن ولونهن وجمالهن وهذا الاثر وان كان ضعيفا فان خلق الحور العين ان الحوراء خلقت في جمال متناهي في جمال متناهي بل ان الحوراء لو طلت من الجنة على اهل الدنيا - 00:07:07

لاضاءت ما بين المشرق والمغرب نورا ولنصيفه على رأسها خير من الدنيا وفيها ان المؤمن يرى بياض ساقها من فوق سبعين حلة. الله اكبر من شدة بياضه ويرى وجهه في صفحة خدها من صفائه - 00:07:30

فالحور العين خلقهن الله عز وجل خلقهن الله عز وجل تكريما لاهل الجنة ليكتمل نعيمهم ولتزيد فرحتهم. ثم قال المسيب فقلت للحكم فيأكلن ويشربن اليوم؟ قال لا ليس يأكلن ولا يشربن حتى يأتي اليوم الذي يأكلن فيه ويشربن وينعمن مع اهل الجنة - 00:07:50

قال ولا يموتون ولا ينصعقون يوم القيامة ولا يموت شيء في الجنة ولا يموت شيء مما خلق الله فيها. انما يموت ما خلق في هذه الدار ثانية. وعلى هذا يقال ان الجنة وما فيها لا يلحقها ثناء. جميع ما في الجنة - 00:08:17

من البلدان المخلدون والحور العين وجميع ما فيها من نعيم لا يلحقه فناء وانما الفناء يلحق جميع ما اراد الله ثناءه من البشر ومن الجن ومن الملائكة هؤلاء كلهم يلحقهم الفناء. اما الجنة والنار - 00:08:37

فلا يفنى منها شيء من جهة عذابها ومن جهة نعيمها قال واما ثم قال انما يموت ما خلق في هذه الدار الفانية. واما تلك الداران الجن والنار فانه يزيد كل شيء فيهما ولا ينتقص منهما شيء. فهذا الاثر ان كان ضعيفا فانه يدل على معالم يعتقده - 00:08:57

الجماعة من جهة ان الجنة مخلوقة وان نعيمها باق غير ثاني وان جميع ما فيها من النعيم لا يلحقه فناء ثم روى في الحديث الجليل قال حدثنا العلاء بن المسير - 00:09:22

عن الفضيل اللي عبر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال وسلم ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلها وخلق الدار وخلق لها اهلا. هذا الحديث فيه عمر فيه الفضيل بن عمرو وهو - 00:09:37

لكل ما فيه الا ان الحديث من جهة متنه صحيح فقد جاء بعده عن عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم انها قالت لما مات

صبي من الانصار قالت طوبى لهذا العصفور طوبى - 00:09:56
لهذا عصور من عصافير الجنة. فقال يا عائشة وما يدريك وذلك قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان اولاد المسلمين في الجنة اي قال ذلك قبل ان يعلم - 00:10:11
فلما علم في اخر ابيه صلى الله عليه وسلم عندما رأى الرؤية العظيمة فقال له جابر واولاد المسلمين؟ قال بل قالوا واولاد المشركين قالوا واولاد المشركين فاولاد المؤمنين في الجنة مع ابائهم - 00:10:23
ثم ذكر النبي ان الله خلق الجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب ابائهم. وقد ذكر الله ان انه انه كتب كتابين كتاب فيه اسماء اهل ان الله - 00:10:37
اوجد كتابين وكتب كتابين كتاب فيه اهل الجنة باسماء واسماء ابائهم. وكتاب فيه اسماء واهل النار فيه اسماء واسماء ابائهم لا يزيد في هؤلاء. ولا ينقص من اولئك فهذا الحديث اصله في مسند عائشة بغير هذا الطريق - 00:10:56
قال ايضا وحددها ابو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب قال حدث اخبرنا حفص ابن حميد عن الشام ابن عطية او عن شبر بن عطية قال خلق الله جنة الفردوس بيده فهو يفتحها في كل خميس - 00:11:12
فيقول ازدادي طيبا لاوليائي. ازدادي طيبا لاوليائي. وهذا من الاثار التي هي مقطوعة وهذا مما لا يقال بالرأي فلعل شبر بن عطية اخذه من بعض اخبار بني اسرائيل فالحديث يدل على ان الله عز وجل خلق جنة عدن بيده. جاء ذلك مرفوعا - 00:11:28
واما الفردوس فهي اعلى درجات الجنة فيكون فيها ان الله خلقها ايضا بيده سبحانه وتعالى. وان لا تزداد كل خميس تزداد نعيما وجمالا ولذة قال حدثنا قال حدثنا مؤمل حدث سفيان في قوله كل شيء هالك - 00:11:51
الا وجهه قال ما اريد به وجهان هذا بمعنى ان كل شيء هالك. لا يبقى منه شيء ولا يؤجر عليه العبد يوم القيامة الا ما اريد به وجهان وهذا معنى من معاني هذه الاية - 00:12:13
واما جمهور المفسرين فذهبوا ايضا الى ان المعنى كل شيء يفنى الا وجهه سبحانه وتعالى والمراد بالوجه هنا هو التعبير بالجزء عن الذات اي يبقى هو سبحانه وتعالى بصفات وما اراد الله القاءه. وقد شاء الله عز وجل - 00:12:33
ان يبقى غير هالك الجنة والنار والعرش والكرسي واللوح والقلم و عجبة ذهب وما في الجنة من نعيم الجنة والنار وما فيه من نعيم والعرش والكرسي واللوح والقلم والروح وعجبة لنا. هذه ثلاثة اشياء ثمانية اشياء - 00:12:51
لا تفنى ثم ذكر حديث محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله الجنة دعا جبريل فقال اذهب الى الجنة فانظر اليها. لما خلق الله الجنة - 00:13:16
امر الله ينظر اليه فقط فلما نظر اليها وما عد فيها لاهلها قال جبريل عليه السلام وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحجبت بالمكان ثم قال ارجع اليها فانظر اليها - 00:13:29
والى ما اعددت لاهلها فيها فرجع اليها فاذا هي قد حجبت اي جعل بينها وبين الجنة كثيرا من المكاره فرجع اليه وقال وعزتك لا لقد خشيت الا يدخلها احد. ثم ذكر النار وما احيطت بي من الشهوات - 00:13:45
حتى قال جبريل وعزتك لقد خفت الا ينجو منها احد الا دخلها. نسأل الله العافية والسلامة. والحديث اصله في الصحيحين بلفظ حفت الجنة بالمكانة وحفت النار بالشهوات. هذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث نادوا جيد - 00:14:04
فضل حمد بن عمرو في مثل هذه الابواب يقبل حديث ويحتج به ثم قال بعد ذاك باب في كلام الله عز وجل. واثبات صفة الكلام لله عز وجل وهذا تحل اجماع بين اهل السنة - 00:14:26
فاهل السنة مجمعون ان الله عز وجل يتكلم وانه يتكلم بحرف وصوت وانه ينادي ويناجي ينادي وينادي سبحانه وتعالى وان كلامه ليس ككلام البشر ان كلامه ليس ككلام البشر وان كلامه لا يفنى ولا ينتهي - 00:14:41
بل لو جعلت لو جعل الشجر كله اقلاما وجعلت البحار كلها مدادا وراء البحار سبعة ابحر تمدها بتلك الوداد لانكسرت الاقلام ولفت

وفنت البحار وما وما وراءها من البحار وما نفدت كلامي وما نفد كلام ربي سبحانه وتعالى. الله اكبر - 00:15:05
وهذا خلاف ما عليه الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والباتريدية فكل هؤلاء لا يثبت لله كلاما. وان اثبتوا اسم الكلام كالاشعاء ما تريدين يثبتون الكلام لكن لا يثبتون حقيقتهم. وانما يجعلونه كلاما لا حقيقة له - 00:15:29
فهو عبارة عن معنى قائم في نفس الله يسمونه كلاما وينفون الحرف والصوت وينفون النداء والمناجاة ذكر هنا حديث سعيد منصور قال حدان معاوية عن الاعبش المسلم المطير المسلم البطين عن مسروق - 00:15:49
قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فهو مرفوع عند البخاري اذا تكلم الله بالوحي سمع سمع اهل السماوات للسماوات صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا اتاهم فاذا فزعت قلوبهم - 00:16:06
اي رفعت قل فزع فيقول يا جبادة قال ربنا فيقول الحق فينادون الحق الحق رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم فهذا الحديث فيه ان الله يتكلم - 00:16:27
وان كلامه اذا سمع في السماوات اصبح للسموات زلزلة واصبح للسماوات يعني صوت عظيم شبه هذا الصوت الذي الذي يكون للسماوات من شدة ما وقع في اه ما وقع عليها من كلام الله عز وجل - 00:16:43
كسلسلة جرت على صفوان واما قول من يقول ان هذا تشبيه لصوت الله فهذا باطل لان الله عز وجل ليس كمثله شيء في في اسف ذاته وليس كمثله شيء في صفاته - 00:17:06
ومن ينسب هذا القول ويحمد ويرى ان من انكر ذاك هو جهمي مراده انكار الصوت ليس انكار ان صوتك صوتي السلسلة وانما المراد وصوته كسلسلة مراده اي ما يقع في قلوب السامعين - 00:17:23
اي ما يقع في قلوب الملائكة يسمعون صوتا عظيما يقع في قلوبهم كانها سلسلة جرت على صخرة عظيمة ليطلع له صوت رعد وصوت قوي عظيم تفزع له قلوبهم والا القاعدة عندنا ان الله ليس كمثله شيء - 00:17:41
فهو السميع البصير. وقد رأيت من بدل اجتهد ان يجعل ذلك الضمير يعود على من؟ على الله عز وجل يحتج بعضهم بما جاء في السنة واحمد انه قال قال احمد عبد الله - 00:17:59
قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت قال ببلى ان ربك تكلم بصوت هادي لحين يرويها كما جاءت وقال ابي. حديث ابن مسعود اذا تكلم الله سمع سمع له صوت كجر السلسلة عن الصفوان. قال بي وهذي وهذا - 00:18:17
تنكره مراده اثبات الصوت وليس مراده ان صوته كصوت السلسلة صفوان قال بعد ذلك حدثنا يحيى بن الحبيب العربي قال ابن محمد يحيى ابن حبيب ابن عرب اصلي ثقة قال حدثنا موسى ابن ابراهيم حسن ابن طلحة ابن فراش يقول ابن عبد الله يقول - 00:18:33
قال وسلم يا جابر ما لي اراك منكسرا؟ قال يا رسول الله استشهد ابي وترك عيار ديدن قال افلا ابشرك بما لقي بما لقي الله به اباك؟ قال بلى يا رسول الله. قال - 00:18:56
ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا اي بلا واسطة. كلمه بلا واسطة فقال يا عبدي تمن علي اعطيك. قال يا رب تحييني فيقتل فيك الثانية. قال الرب تبارك وتعالى - 00:19:09
انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون فانزل الله قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وهذا اسناده صحيح اسناده صحيح. ورجاله ثقاته ويدل على فضيلة عظيمة - 00:19:31
لعبدالله بن حرام رضي الله تعالى عنه وفيه ان الله كلمه حقيقة وكلمه بصوت سمعه ابن حرام رضي الله تعالى عنه فقد كلم الله ادم فكلم الله محمد وكلم الله موسى عليهم صلوات ربي وسلامه - 00:19:51
والفرق بين كلام محمد صلى الله عليه وسلم وموسى ان كلام موسى كان في الارض وكلام محمد كان في السماء وكلاهما سمع كلام الله. اما في الارض فلم يسمع احد كلام ربنا الا موسى عليه السلام. وهذا من خصائصه اذا - 00:20:11
سمي كليم الله ثم روض من طريق الله مشان عبدالله بن مر على المشروط قال سنن ابن مسعود عن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. قال اما - 00:20:30

انا قد سألنا عن ذلك اي سؤال لمن؟ الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم كطير خضر تسرح بالجنة في ايها شاء ثم تأوا الى قناديل معلقة بالعرش. وهذه خصيصة للشهداء - 00:20:42
جاء بحيث كعب مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة مسعود ذكر ان الشهيد ارواحهم كطير الخضر تسرح الجنة - 00:20:59
جاء في صحيح مسلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير في حواصل طير والفرق بين الشهيد وغيره ان الشهيد مكرم بحمل روحه بخلاف المؤمن فان روحه هي التي تسرح وتأتي - 00:21:13
الشهيد يحمل والمؤمن يطير بنفسه ولا شك ان الذي يحمل وينقل به من مكان الى مكان اكرم من الذي يطير بنفسه وايضا ان ارواح الشهداء تأوي الى قناديل معلقة في عرش الرحمن - 00:21:29
بخلاف المؤمنين فارواحهم تعلق في شجر الجنة قال بينما هم كذلك بينهم كذلك اذا اطلع عليهم ربك تطلع وقال سلوني ما شئتم قالوا يا ربنا ماذا نسألك؟ ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في ايها شئنا - 00:21:46
وهذا بارواح النبي كذلك اذا طلع سلوني قالوا يا ربنا ماذا نسألك؟ ونحن في الجنة نسرح. الى ان قال الى ان قالوا يا ربنا نسألك ان ترد ارواحنا في اجسادهم حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى - 00:22:03
وهذا جاء اصل بالصحيح ان الله عز وجل واخبر ان الشهداء يسألونه ان يعيده للدنيا كي يقتل في سبيل الله ثم يقتل ثم يقتل زيادة كرامتهم لما يرون ما اعد الله للشهداء. وهذا يدل ان الله يتكلم وان الله كلمهم حقيقة - 00:22:22
وانهم سمعوا كلامه سبحانه وتعالى ثم روى من طريق ابن لهي عن يزيد ابن حبيب عن ابي الخيل عن عقبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سند النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة - 00:22:43
او يقرأ سميع البصير. قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعي على عينيه سبيعا. اللفظ هذا فيه شدود وفيه ضعف. والحديث في السنن باسناد صحيح ابي هريرة ان النبي صلى الله - 00:22:55
وسلم لما قرأ ان الله كان سميعا بصيرا كان يضع الابهام على اذنه وسبابته على عينه من باب تحقيق اثبات الصفة وان الله يبصر حقيقة ويسمع حقيقة واراد اراد حرب بهذا الحديث اثبات - 00:23:11
ان الله يسمع حقيقة وان الله يبصر حقيقة وهذه الصفة نسبة السمع والبصر يثبتها المتكلمون ايضا وعلى يثبتون ليس على اثبات اهل السنة عندما سموا يثبتون الحقيقة ويقولون الله له - 00:23:28
له عينان يبصر بهما وله اذن سبحانه وتعالى يسمع كما جاء في الحديث ما اذن الله لشيء ما بين نبي فالله يأذن ان يستمع استماع استماع لنبي يقرأ القرآن ولمن يقرأ القرآن. فاثبت اهل السنة - 00:23:45
صفة السمع لله عز وجل وان الله يسمع حقيقة واثبت صفة البصر لله عز وجل وان الله يبصر حقيقة واثبتوا صفة العينين لله عز وجل وذكر ايضا قصة عائشة التي رواها البخاري معلقة في قصة امرأة اتت تشتكي زوجها - 00:24:05
فانزل الله قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. ففي هذا ان الله سمع مجادلة تلك المرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بجانبها بينها وبينها ستر - 00:24:23
تقول ولا ادري ما تقول فالله سمعها من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى وذكر ايضا قوله المنبه بروى اسماعيل بن عبد الكريم قال قال سمعت وهب ابن منبه وهو عمه يقول قال الله لموسى ادنيتك وقربتك حتى سمعت كلامي وكنت - 00:24:36
في اقرب الابكنة مني تنطلق برسالتي فانك بعيني وسمعي وان معك ايدي ايدي وبصري هذا الاثر هذا الاثر اسناده جيد واسناده حسن وهب وهو من اخبار بني اسرائيل التي تروى - 00:24:55
كما وافق الشريف ما وافق اه شرعنا منها قبلناه وما خالفها رددناه وهذا مما يخاطب ما يوافق شريعتنا ان الله كلم موسى وادناه وقربه وقربناه نجيا ثم ذكر حديث سفيان عن الزهري عن ابي هريرة قال وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:25:11

بيد الامر وقلبوا الليل والنهار. ومراد بالدهر انا خالق الدهر وليس من اسماء الله الدهر خلافا لابن حزم. فان فان الله لا يسمى دهرا وليس من اسمائه الدهر. انما المراد - 00:25:35

ان الله هو خالق الدهر والذي يسب الدهر كانه يسب من خلق ذلك الدهر وايراد حرب لهذا الحديث في باب الصفات يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار فيه اثبات اليدين - 00:25:52

الله عز وجل بيدي اي ان اثبات اليد لله سبحانه وتعالى وليس المعنى اثبات اسم اسم الدهر فالدهر ليس اسما وانما هو وانما هو مخلوقا لله عز وجل. والحديث اصله في الصحيحين - 00:26:13

ثم قال عن الاعمش عن سعيد عن ابن عن ابي عبد الرحمن عن موسى قال وسلم ما احد اصبر على ما احد اصبر على اذى من الله ويشرك به ويجعله ولد وهو يعافيهم ويرزقهم - 00:26:29

ايضا في فيه جاء في حديث ما ما شخص اصبر وهنا قال ما احد اصبر على على ادب سمعه الى الله ففيه اثبات السبح لله عز وجل وفيه نفي الولد عنه سبحانه وتعالى - 00:26:46

وفيه ايضا اثبات ان الله يصبر وان الله صبور سبحانه وتعالى الله صبور وشكور وحبيب. وابعثنا خلقه يسبونه ويشركون به ويصفون بصفات صفات قبيحة ومع ذلك يعافيهم ويرزقه ينسب له الولد وينسب له الزوجة - 00:27:04

بل هناك من يتطاول على عليه سبحانه. لكن فالله عز وجل لا يضره ذلك ولا يصله من من سبهم شيء ولا ولا يكون ذلك منقصا له سبحانه وتعالى. واذا قال ما احد اصبر - 00:27:34

عدد اصدر انه لا يعادلهم بالعقوبة والا هذا السب وهذا وهذا القول لا يضر الله سبحانه شيئا ثم قال ذكر حديث احمد بن عثمان ونقف عليه في ثمانية مقتهم الله وقذرتهم اثبات سكت النفس والمقت - 00:27:51

نفسه ومقتهم الله. والله اعلم واحكم. وصلى الله وسلم - 00:28:12